مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 39 – الأول - 2023 الصفحات : 45 - 60

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume 39 - First - 2023 Pages:45-60

اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة الجامعيين المعوقين وفقاً لبعض المتغيرات دراسة ميدانية في بعض الكليات/النظرية والتطبيقية/ في جامعة دمشق

آذار عبد اللطيف[1]

[1] أستاذ مساعد – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة المعوقين في المرحلة الجامعية، وقد تكونت عينة الدراسة من/100/ عضو هيئة تعليمية من كليات الآداب، والتربية، والصيدلة، والشريعة بواقع/25/ من كل كلية. وقد جرى تصميم استبانة لتنسجم وأغراض الدراسة مكونة من /البعد الاجتماعي–البعد الأكاديمي– البعد النفسي/ وقد حسبت دلالات الفرق وفق المتغيرات الآتية: /اختصاص الكلية – الجنس–سنوات الخبرة/ومن أهم النتائج: – توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية، وبأبعادها الفرعية وفق متغير الجنس لصالح الإناث. وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية، وبأبعادها الفرعية وفق متغير سنوات الخبرة. في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو الطلبة الجامعيين المعوقين وفق متغير اختصاص الكلية/نظرية، تطبيقية/ على البعدين الاجتماعي والاختصاص، والدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) في حين توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو الطلبة الجامعيين المعوقين وفق متغير اختصاص الكلية/نظرية، تطبيقية/ في البعد الأكاديمي عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) لصالح الكليات التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: (الاتجاه، عضو الهيئة التعليمية ، التعويق التعويق، المرحلة الجامعية).

تاريخ الايداع: 2022/4/9
تاريخ القبول: 2022/6/8

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Attitudes of faculty members towards university students with disabilities according to some variables Afield study in some colleges/theoretical and applied/ at the University of Damascus

Dr. Azar Abdel Latif[2]

[2] Assistant Professor- Department of Special Education- College of Education- University of Damascus. azarabbas1967@gmail.com

Summary

The current study aimed to identify the attitudes of faculty members towards students with disabilities at the university level. The sample of the study consisted of /100/ faculty members from the faculties of Arts, Education, Pharmacy and Sharia, by 25/ from each faculty. A questionnaire was designed to harmonize with the purposes of the study, consisting of / the social dimension - the academic dimension - the psychological dimension / the differences were calculated according to the following variables / college specialization - gender - years of experience / and among the most important results: - There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between The average scores of the members of the educational staff on the identification of trends in the total degree and its sub-dimensions according to the gender variable in favor of females. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the members of the teaching staff on the identification of trends in the total degree and its sub-dimensions according to the variable years of experience. While there are no statistically significant differences in the attitudes of the sample members towards university students with disabilities according to the variable of college specialization / theory, applied / on the social dimensions and specialization and the total degree of the questionnaire at the hypothetical significance level (0.05), while there are statistically significant differences in the attitudes of the sample members towards university students Persons with disabilities according to the variable of college specialization / theory, application / in the academic dimension at the hypothetical significance level (0.05) in favor of applied colleges.

Keywords: (the direction, a member of the educational staff, disability, university level).

Received:2022/4/9

Accepted: 2022/6/8

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

1- مقدّمة الدراسة وموضوعها:

شهدت الجمهورية العربية السورية خلال العقدين الماضيين اهتماماً واضحاً بشريحة المعوقين، وبذلت جهوداً كبيرة لحل مشكلاتهم ومشكلات أسرهم، وتجلّى هذا الاهتمام في عام/2004/ بصدور القانون رقم (34) الذي أصدره السيد رئيس الجمهورية العربية السورية وتعديلاته عام/2009/(أرشيف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل/المجلس المركزي لذوي الإعاقة،2010). و قد شمل الاهتمام والرعاية في هذه القوانين جميع حالات التعويق بدون استثناء موضحة حقهم في التعليم والصحة، والدمج والعمل ، ولعب الدور الاجتماعي والمجتمعي المنوط بهم إلخ..... . وتحسن الإشارة إلى أن فئة الطلبة الجامعيين المعوقين تواجه مشكلات قد تحدّ من تفاعلهم الاجتماعي مع البيئة المحيطة، وهذا الأمر هوما أكده (Brandon,2012) حين بيّن أن مشاعر الخوف من المستقبل، والشعور باليأس والتذمر تواجه المعوقين، فيدفعهم ذلك الوضع في معظم الأحيان الانسحاب الاجتماعي، ورويداً رويداً يواجهون ضغوطاً نفسية ومادية واجتماعية. ومثل هذه المشكلات من الموضوعات التي لاقت اهتماماً ومتابعة حثيثة لدى(Brasem,at el,2015) الذي أشار إلى أن كثيراً من حالات التعويقالتعويق لديها ضغوطاً على الصعيدين العام والخاص، خاصة مع التقدم بالعمر والاحتكاك الاجتماعي نتيجة تعرضها لمواقف محبطة وصادمة. أما (Cohen,2009) فقد أكد أن معاناة المعوقين من الضغوط الدراسية والاجتماعية والنفسية مرتبطة بطبيعة الخبرات الإيجابية والسلبية التي يمرون بها. ويرى الباحث أنه من الصعوبة حصر المشكلات والضغوط التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون المعوقون لكثرة المتغيرات التي قد تترك أثرها عليهم سواء على صعيد الكود الهندسي أو التكيف مع المنهاج وطبيعة الدراسة،خاصة أن معظمهم يدخلون دراسة لا تتناسب ورغباتهم، بل نتيجة المفاضلة الخاصة بذوي التعويق التي تعلنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السورية، فضلاً عن المواقف التي يتعرضون لها جراء التعامل مع الزملاء العاديين، أو مع الفريق التدريسي الذي قد يتأثر باتجاهاته الذاتية نحو التعويق والمعوقين؟. وبناء عليه؛ فإن الخدمات الجامعية للطلبة الجامعيين المعوقين يجب أن تستند إلى افتراض مفاده: إن أية خدمات تعليمية أو صحية أو تأهيلية... يجب أن تنطلق من تقييم موضوعي لحاجاتهم ومشكلاتهم الخاصة، ورصد الموارد المالية والبشرية المتاحة لمواجهتها وإشباعها، (Spungin,2017,p35). فتعليم هذه الفئة بالجامعة ليس من السهل تنفيذه على أرض الواقع، لأن البنية التحتية لا بد من توافرها كي نضمن نجاح هذه التجربة بالمعنى الحرفي للكلمة، كي نقول : إن دمجهم بهذه المرحلة العمرية والدراسية كُتب له النجاح. فنجاح تجربة تعليمهم في الجامعة يحتاج إلى تخطيط ، أما إن كان غير مُخطط له فهو من المؤكد سيقود إلى فشلها. وهذا الأمر يؤثر تأثيراً سلبياً على دافعيتهم للتعلم، وكذلك على مفهوم الذات لديهم وما شابهه من مسائل، خاصة إذا كانت المتطلبات الدراسية تفوق قدراتهم الخاصة، بالتزامن مع وجود أعضاء هيئة تعليمية غير متفاعلين معهم ومع قدراتهم، ويعتمدون معيار التحصيل لتقييم الطالب الجامعي عوضاً عن قدرات أخرى، وما قد يرافق ذلك من مقارنات مع الطلاب العاديين أو المتفوقين الموجودين إلى جانبهم بالمقعد الجامعي(Cindy, 2013).

وبناء عليه يمكن تحديد موضوع البحث (اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة الجامعيين المعوقين في جامعة دمشق).

2- مشكلة الدراسة:

إن تجربة تعليم المعوقين بجميع المراحل التعليمية؛ سلاحٌ ذو حدين، وغدت قضية جدليّة، فعدم توفر فريق مؤهل ومدرّب قد يؤدى إلى فشل التجربة مهما تحققت لها من إمكانيات، وهو الأمر الذي قد يزيد الفجوة التعليمية والاجتماعية بين المعوق وبيئته. ونتيجة للتقدم العلمي والتزايد الملحوظ من حيث الاهتمام بالتعويق والمعوقين فإن الاهتمام بتعليم المعوقين بالمرحلة الجامعية قد شهد من حيث القرارات الحكومية والتشريعات تطوراً ملحوظاً منها: خضوع الطلبة المعوقين الناجحين في المرحلة الثانوية لمفاضلة خاصة بهم ليكملوا تعليمهم الجامعي، صدور قرار حول منح الطالب الجامعي المعوق منحة تعليمية لتسعفه بدراسته. ومن جهة ثانية بدأت محاولات لابأس بها من حيث تأمين الكود الهندسي ضمن الحرم الجامعي لتسهيل الوصول إلى القاعات والمخابر الدرسية. وهذا الأمر يوفر للطلبة الجامعيين المعوقين في هذه المرحلة فرصاً جديدة للتطور والنمو المعرفي والاجتماعي والشخصي بوجه سليم. ورغم أهمية هذه الخطوات وسواها إلا أن ثمة عاملاً مهماً لا يمكن تجاهل أثره، وهو المتمثل بالعامل البشري ومدى امتلاكه وتمتعه بثقافة كافية نحو التعويق ومشكلاته . لذا فإن البحث باتجاهات هذا العامل والمتمثل بالأفراد العاديين /من الجهاز التعليمي/ نحو فئة التعويق وقضاياه أمر مهم جداً، لاسيما مع شريحة اجتماعية نعتقد أو من المفترض أنها تتمتع باتجاهات إيجابية نحو التعويق والمعوقين ... كونها ذات ثقافة تعليمية عالية، ويُنظر إليها على أنها صفوة المجتمع من الجانب التعليمي والتربوي وو.... . وقد تناول عديد من الدراسات هذا الجانب، إذ وضحت التباين في تلك الاتجاهات من حيث المؤيد والمعارض والمحايد نحو تعليم ودمج المعوقين مثل دراسة(Malmskog,et al, 2017)، أما دراسة (ستيفنز Stephens) فقد بيّنت أن الاتجاه نحو دمج هذه الشريحة إيجابي و منطقي، خاصة من الناحية الاجتماعية، و إن أثر ذلك ليبدو واضحاً على جميع مناحي الحياة . ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها دراسة(الخشرمي،2003) ضرورة التركيز على الجهود لإحداث تغيرات مهمة في التدابير اللازمة لعملية تعليم المعوقين في جميع الدول العربية. ومن خلال الإشراف المباشر للباحث على الطلبة المعوقين بجامعة دمشق، ومن خلال المناقشات الدورية معهم وتوضيحهم (أي الطلبة الجامعيين المعوقين) بأنهم يواجهون صعوبات جمة منها الكود الهندسي، ومنها صعوبة التعامل معهم من السادة أعضاء الهيئة التعليمية، وبأنهم يوبخون فيشعرون بأنهم درجة ثانية وعاشرة على السلم البشري، وبأن النظرة العامة إليهم سلبية رغم محاباتهم، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة للبحث بها بطريقة منطقية. وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة الجامعيين المعوقين في المرحلة الجامعية في جامعة دمشق؟

3- أهمية الدراسة:

3-1- قد تسهم هذه الدراسة من خلال نتائجها في إفادة أصحاب القرار على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحديد نقاط القوة والضعف لتجربة تعليم الطلبة المعوقين في المرحلة الجامعية.

3-2- توجيه الأنظار نحو اتجاهات العاملين /أعضاء الهيئة التعليمية/ نحو الطلبة الجامعيين المعوقين بعد أن مضى على هذه التجربة ما يناهز/20/عاماً.

3-3- أهمية النتائج ستسهم بتحدي المعوقات التي تقف في وجه الطلبة المعوقين الجامعيين لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية، وهذا الأمر هو الذي سيفتح الباب أمام دراسات أخرى وفق متغيرات أخرى.

3-4- التوصل إلى عدد من المقترحات التي تغني واقع تعليم الطلبة المعوقين الجامعيين وتعمل على تحسينه.

4- أهداف الدراسة:

4-1-الكشف عن الفروق في اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو تعليم الطلبة المعوقين الجامعيين، وفق الاستبانة المصممة لأغراض هذه الدراسة بأبعادها الثلاثة (البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، البعد النفسي).

4-2- الكشف عن الفروق في اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو تعليم الطلبة المعوقين الجامعيين وفقاً لمتغيرات الدراسة(اختصاص الكلية/ الجنس/سنوات الخبرة).

4-3- الكشف عن المعوّقات التي تواجه عملية تعليم الطلبة المعوقين في المرحلة الجامعية والمقترحات التي تسهم في آلية تطويرها.

5- فرضيات الدراسة:

5-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق متغير /الجنس/.

5-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق متغير/سنوات الخبرة/.

5-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق متغير /اختصاص الكلية/.

6- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

6-1- الاتجاه: الاتجاه لغة القصد والإقبال نحو شيء معين، واصطلاحاً حالة تولد تأثيراً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات الملائمة نحو ما يتعرض له من مشاكل (الزراع،2014).

ويعرف الباحث الاتجاه إجرائياً في الدراسة الحالية: الدرجة التي يحصل عليها أعضاء الهيئة التعليمية على أداة الدراسة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

6-2- **تعليم الطلبة المعوقين الجامعيين:** عملية متكاملة ومنظمة موجهة للأفراد ذوي التعويق، كلٌّ حسب قدراته العقلية والجسدية والحسية الخاصة، وتتضمن إدارة جميع الأفكار والأدوات والتنظيمات والبرامج (الصحية، النفسية، التعليمية، الاجتماعية، التأهيل المهني)، وتنفيذها وتقويمها (Hardin, 2009).

ويعرف الباحث تعليم الطلبة المعوقين الجامعيين إجرائياً بأنها العملية المتكاملة لتنمية القدرات النفسية والتعليمية والاجتماعية للطلبة المعوقين في المرحلة الجامعية، وهي التي يمكن قياسها من خلال تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية وذلك بأي لحظة.

6-3- الطلبة المعوقون الجامعيون: هم الطلبة المعوقون الذين نالوا شهادة التعليم الثانوي، وتقدموا إلى مفاضلة خاصة بهم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على أن يكونوا من المعوقين/حركياً، حسياً/ وقادرين على متابعة تحصيلهم الجامعي.

ويعرّف الباحث الطلبة الجامعيين المعوقين إجرائياً: بأنهم الطلبة الجامعيون الذين يدرسون في كليات جامعة دمشق، بعد إخضاعهم للمفاضلة الخاصة بهم، وهي التي تتناسب مع قدراتهم التحصيلية والجسدية، وهم يعانون من إحدى حالات التعويق الجسدية أو الحسيّة.

4-6-أعضاء الهيئة التعليمية: هم الأشخاص الذين يقومون بعملية تعليم الطلبة الجامعيين/العاديين والمعوقين/ في كليات جامعة دمشق.

ويعرف الباحث أعضاء الهيئة التدريسية إجرائياً: بأنهم السادة المدرسون الذين يقومون بتدريس الطلبة الجامعيين /العاديين ، المعوقين/ في كليات/الآداب، التربية، الصيدلة، الشريعة/ كونها من الكليات التي تستقبل في كنفها الطلبة المعوقين وفق مفاضلة خاصة بهم. ويتمتعون بكفاءات تتناسب وطبيعة اختصاصاتهم ومرتبتهم العلمية.

7-حدود الدراسة:

7-1- الحدود البشرية: جرى تطبيق الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية في كليات /الآداب والعلوم الإنسانية – الشريعة – التربية – الصيدلة/.

7-2-الحدود الزمانية: جرى تطبيق أدوات الدراسة وإجراءاتها خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2021/5/2 لغاية أيلول 2021/9/3).

7-3-الحدود المكانية: جرى تطبيق أدوات الدراسة في كليات /الآداب والعلوم الإنسانية – الشريعة – التربية – الصيدلة/ بجامعة دمشق.

8- **الدراسات السابقة:**لا بد من الإشارة إلى أن الباحث وجد صعوبة في الوصول إلى الدراسات السابقة، نظراً لخصوصية العينة المتمثلة بأعضاء الهيئة التعليمية، وستعرض الدراسات التي استطاع الوصول إليها، مع التنبيه على أن الباحث لم يجد أية دراسة عربية بهذا الشأن.

8-1- دراسة(Lorman,et al,2015):

.University parents' perspective on integrating their children into university in Canada

عنوان الدراسة: وجهة نظر أولياء أمور الطلبة الجامعيين حول دمج أولادهم بالجامعة في كندا.

هدف الدراسة: التعرف على وجهة نظر أولياء أمور الطلبة الجامعيين حول دمج أولادهم بالجامعة في كندا.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من/95/ ولي أمر طالب جامعي.

أداة الدراسة: مقياس مكون من مجموعة أبعاد تقيس وجهة نظر العينة من النواحي التعليمية، والتربوية، والصحية، والدمج.

نتائج الدراسة: تبين وجود فروق في الاتجاه نحو دمج المعوقين بالجامعة ،وفق متغير الجنس لصالح الإناث. وعبرت العينة عن تخوفها من عدم تأمين متطلبات نجاح دمج المعوقين وتعليمهم في الجامعة .

8-2- دراسة (Bill, 2015) أمريكا:

.Assessing the experience of educational inclusion in New York State

عنوان الدراسة: تقييم تجربة الدمج التعليمي في ولاية نيويورك.

هدف الدراسة: تقييم تجربة الدمج التعليمي في جميع المراحل التعليمية من حيث تحديد التحسن على كفاءة المعلمين، وتقبلهم للطلبة المعوقين، واتجاهاتهم نحو الدمج.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة من /35/ مؤسسة تعليمية.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانتين، إحداها للتعرف على كفاءة المعلمين، والثانية لقياس اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة المعوقين.

نتائج الدراسة: بينت النتائج تطور كفاءة المعلمين للتعامل مع الطلبة المعوقين، وبينت النتائج تطور مهاراتهم، ولاسيما مهاراتهم في الجانب الاجتماعي، من حيث تقبل الطلبة المعوقين بالمدارس والجامعات.

8-3-دراسة (Oznacar, Dahli,2016)

.Evaluation of academic integration practices in advanced educational stages in Britain

عنوان الدراسة: تقييم ممارسات الدمج الأكاديمي في المراحل التعليمية المتقدمة ببريطانيا.

هدف الدراسة: تعرف ممارسات الدمج الأكاديمي في المراحل التعليمية المتقدمة وفق متغيرات عدة.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من /15/ مديراً، /20/ معلماً، /15/ولي أمر،/8/ أعضاء هيئة تعليمية.

أداة الدراسة: اعتمد الباحثان أسلوب المقابلة المباشرة.

نتائج الدراسة: تبين أن متطلبات الدمج غير كافية، وتبين أيضاً أن أولياء الأمور غير متقبلين لإعاقة أطفالهم. وأكد أعضاء الهيئة التعليمية أن القاعات الدرسية بحاجة إلى إعادة تأهيل لتتناسب وطبيعة التعويق، في حين يكون الاعتماد على قدرات الطلبة المعوقين الذاتية لتحقيق أهداف التعلم. أما المعلمون فقد عبروا عن رغبتهم في رفد معلوماتهم بالجديد ،لاسيما في الحالات الصعبة.

8-4- دراسة (Higginns 2018):

.Attitudes of foreign faculty members living in America in integrating the disabled

عنوان الدراسة: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية الأجانب القاطنين في أمريكا في دمج المعوقين.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية حول دمج المعوقين.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسية من/175/ عضو هيئة تدريسية من جميع الجامعات في بوسطن.

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة لقياس تلك الاتجاهات.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية، وأظهرت فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وبينت النتائج أيضاً فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت سنوات خبرته/5 سنوات وما فوق/، ومن النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغير الاختصاص.

8-5- دراسة (Kameen& Mcintosh 2019):

The extent to which ordinary students and their parents accept students with disabilities in American universities

عنوان الدراسة: مدى تقبل الطلبة العاديين و أولياء أمورهم للطلبة المعوقين في رحاب الجامعات الأمريكية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل الطلبة الجامعيين العاديين، وأولياء أمورهم للطلبة المعوقين في الجامعة.

أداة الدراسة: جرى استخدام مقياس لقياس مدى تقبل الطلبة العاديين و أولياء أمورهم للطلبة المعوقين من تصميم الباحثين . وتألف المقياس من /50/ بنداً، غطت البنود الأبعاد الآتية: البعد النفسي، البعد الاجتماعي، والبعد الأخلاقي، والبعد الثقافي، وأخيراً: البعد الاختصاصي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من/200/ فرد بواقع /150/طالباً جامعياً و/50/ ولي أمر.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة ضعف تقبل الطلبة العاديين لزملائهم المعوقين في الجامعة، لاسيما لدى طلبة السنة الأولى والثانية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين أولياء الأمور حول تقبل الطلبة المعوقين بالجامعة، وفق متغيري الجنس والمستوى التعليمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما تيسر من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، لوحظ اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة من حيث معوقات الدمج الأكاديمي لطلبة الجامعة المعوقين، على الرغم من الخطوات البناءة الموجزة، ولوحظ أيضاً عدم التقبل لوجود هذه الفئة من أولياء الأمور والزملاء العاديين لهم. في حين كانت النتائج تدل على فروق دالة من حيث الاتجاهات، وتقبل الدمج الأكاديمي، وفق متغيرات الجنس وسنوات الخدمة والاختصاص التعليمي. واستفاد الباحث من هذه الدراسات بصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد المنهج، وتصميم أداة الدراسة ومجالاتها، وكيفية التحقق من صدقها، وثبات الاختبار المناسب للأساليب الإحصائية للتحقق من فرضياته. ومن جهة ثانية تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، من حيث تحديد الهدف، وهو المتمثل بالتعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة المعوقين في المرحلة الجامعية في جامعة دمشق، وتناولت الدراسة الحالية أبعاداً تناولتها أبعاد بعض الدراسات السابقة، لكنها اختلفت عنها بتناول أبعاد في الأداة، لم تتناولها الدراسات السابقة، وتعد هذه الدراسة الأولى على المستوى المحلي، انطلاقاً من حق الطلبة المعوقين في التعلم، ورفد قدراتهم وطاقاتهم التربوية، والتعليمية، والاجتماعية بما يحقق لهم النجاح في الدمج المجتمعي والمهني.

9- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في الدراسات التي تهدف إلى رصد الواقع كما هو موجود على طبيعته دون تدخل في أثر متغيراته، لتحديد العلاقة التي تربط بين تلك المتغيرات، وتعرّف جوانبها السلبية والإيجابية وظروفها المحيطة، فهو بذلك يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، و تحليلها و تفسيرها، و الربط بين مدلولاتها، للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره، لتحقيق أفضل النتائج (Wiersma, 2004).

10-مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من /100/ عضو هيئة تعليمية من كليات/الآداب والعلوم الإنسانية- الشريعة- الصيدلة- التربية/ في جامعة دمشق وبواقع/25/ عضو هيئة تعليمية من كل كلية. واتسمت العينة بالقصدية المتيسرة، نظراً لخصوصية الدراسة. كما هو موضح بالجدول /1 /:

الجدول /1 / يوضح نوع عينة المجتمع الأصلي وفق متغيرات الدراسة

الكلية	العدد	الجنس		الاختصاص	سنوات الخبرة		
		الذكور	الإناث	نظرية/علمية	5سنوات وأقل	(10-5سنوات)	10سنوات وما فوق
الآداب	25	12	13	نظرية	4	8	13
الشريعة	25	10	15	نظرية	5	8	12
الصيدلة	25	13	12	علمية	6	6	13
التربية	25	8	17	نظرية	5	7	13
المجموع	100	100			100		

11- أداة البحث وصدقها وثباتها:

11-1- تطلب تحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن فرضياتها القيام بتصميم استبانة للتعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة الجامعيين المعوقين في جامعة دمشق. وجرى تصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تحقق التوصل إليها بمجال التربية الخاصة، والأدبيات المهتمة بدمج المعوقين (Higginns –Kameen& Mcintosh 2019 – 2018 Oznacar, Dahli,2016 – Bill, 2015 – Lorman,et al,2015). وتكونت الاستبانة من/36/ بنداً، وقدغطت البنود/3/ أبعاد: تناول البعد الاجتماعي العلاقات الاجتماعية للطلبة الجامعيين المعوقين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية . تألف هذا البعد من/12/ بنداً من العبارة/1/ الى /12/ والدرجة القصوى لهذا البعد /3x12=36/والدرجة الدنيا له / 1x12=12/.أما البعد الأكاديمي فقد تناول النواحي الأكاديمية والمتغيرات المرتبطة بها، وهي التي يتناولها الطلبة الجامعيون المعوقون خلال مسيرتهم التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، تألف هذا البعد من/12/ بنداً من العبارة/13/ الى /24/ والدرجة القصوى لهذا البعد /3x12=36/ والدرجة الدنيا له / 1x12=12/. وتناول البعد الثالث جانب اختصاص الكلية التي يدرس فيها الطلبة الجامعيون المعوقون ، وتدريس أعضاء الهيئة التعليمية لهم فيما إذا كان يتناسب وقدراتهم كافة، وتألف هذا البعد من/12/ بنداً من العبارة/25/ الى /36/ والدرجة القصوى لهذا البعد/3x12=36/ والدرجة الدنيا له / 1x12=12/. وتكون الإجابة على محتوى كل بند وفق تدرج / دلفاي/ ثلاثي التصميم(موافق وتأخذ الدرجة 3، أحياناً وتأخذ الدرجة 2، غير موافق وتأخذ الدرجة 1) وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية للاستبانة /108/ والدرجة الدنيا /36/.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين، الأول: يشمل بيانات تتعلق بعضو الهيئة التعليمية، من حيث الاسم، والكلية والاختصاص، وسنوات الخبرة، والقسم الثاني: يضم بنود الاستبانة موزعة على أبعادها الثلاثة.

11-2- الخصائص السيكو مترية للاستبانة/الصدق– الثبات/:

11-2-1-الصدق:

11-2-1-1-صدق المحكمين: يُطلق عليه صدق التعريف أو المضمون(Conten Validity) وبعد دراسة المحتوى الذي يجب أن تتضمنه الاستبانة دراسة تفصيلية، من خلال تحليل مضمون الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة الشبيهة في بعض جوانبها بالدراسة الحالية. وقد جرى تنظيم الاستبانة بصورتها الأولية لتلائم شكلاً ومضموناً أهداف الدراسة، وقد شملت الصورة الأولية للاستبانة/45/ بنداً. تلا هذه الخطوة عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في كليات التربية بدمشق وحماة والسويداء وطرطوس وبواقع/12/ محكماً من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، وعلم النفس. وكانت الاستبانة التي جرى توزيعها للتحكيم تتطلب الإجابة على كل بند بمقياس خماسي، إلا ان ملاحظات المحكمين أكدت ضرورة أن تكون الإجابة وفق

المقياس الثلاثي كما تقدم ذكره. ومن جهة أخرى جرى الطلب على تقليل عدد من البنود لتصبح الاستبانة مكونة من/36/ بنداً بدلاً من /45/ بنداً، مع التنبيه على التدقيق اللغوي للاستبانة بوجه دقيق.

و يشير الباحث إلى أنه تحقق التوفيق بين وجهات نظر السادة المحكمين قدر المستطاع لتخرج الاستبانة بحلتها النهائية.

11-2-1-2- الدراسة الاستطلاعية: هي أحد أشكال الصدق الظاهري، و هي تتضمن العناية بالشكل العام لأداة القياس والصورة الخارجية لها. وقد جرى تطبيق الاستبانة المصممة لأغراض هذا البحث على/25/ عضو هيئة تعليمية من كليات غير التي تضمنتها عينة الدراسة. واتضح للباحث أن المدة القصوى والمناسبة للإجابة عن الاستبانة هي/15/دقيقة بعد أن كانت المدة المخصصة لها/ 25/ دقيقة.

11-2-1-3-عينة الصدق والثبات: الخطوة التالية بعد استخراج نتائج الدراسة الاستطلاعية تمثلت بدراسة الخصائص السيكو مترية للاستبانة/الصدق والثبات/ ،وما تتضمنه من أبعاد فرعية بصورتها النهائية، وقد جرى ذلك من خلال التطبيق على عينة مقصودة من أعضاء الهيئة التعليمية بلغ عددها/30/ في/4/ كليات الآداب والتربية والشريعة والصيدلة.

11-2-1-4 الصدق البنائي: شكل من أشكال صدق أداة القياس، ويعتمد طرقاً إحصائية محضة تعتمد حساب الارتباطات الداخلية بين الأبعاد الفرعية لأداة القياس وبين الدرجة الكلية، ويوضح الجدول/ 2/ نتائج الصدق البنائي للاستبانة وما تتضمنه من أبعاد فرعية بالنسبة لعينة الصدق والثبات.

الجدول/2/ يوضح نتائج الصدق البنائي للاستبانة وما تتضمنه من أبعاد فرعية

البعد	ارتباط بيرسون	البعد الاجتماعي	البعد الأكاديمي	بعد الاختصاص	الدرجة الكلية
البعد الاجتماعي		–	0.42	0.70	0.71
البعد الأكاديمي		–	–	0.65	0.63
البعد النفسي		–	–	–	0.71
عدد أفراد العينة(ن) = 30 (15 ذكور –15 إناث)					مستوى الدلالة(0.05)

يلاحظ من الجدول/2/ ما يلي:

- جميع الارتباطات الداخلية بين الأبعاد الفرعية الثلاثة كانت إيجابية ودالة بحسب توجه/متشل بتفسير الارتباطات/(فوق = 0.3).
- جميع الارتباطات الداخلية لكل بعد فرعي مع الدرجة الكلية كانت إيجابية ودالة بحسب توجه/متشل بتفسير الارتباطات/ (فوق = 0.3).

لذلك فإن نتائج الصدق البنائي للاستبانة وما تتضمنه من أبعاد فرعية تشير إلى اتساق بنودها في قياس الظاهرة موضوع القياس، وهذا الأمر يؤكد صدق الاستبانة.

11-2-2- الثبات: جرى التحقق من ثبات الاستبانة، وما تتضمنه من أبعاد فرعية باستخدام طريقتين هما:

11-2-2-1- ثبات التجزئة النصفية/زوجي–فردي/: ويتضح بالجدول/3/ مؤشرات ثبات التجزئة النصفية/زوجي–فردي/ للاستبانة، وما تتضمنه من أبعاد فرعية باستخدام معادلة تصحيح طول المقياس المناسبة:

الجدول/3/ يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية/زوجي–فردي/ للأبعاد الفرعية للاستبانة

الأبعاد الفرعية للاستبانة	عدد البنود	قيمة ثبات التجزئة النصفية/زوجي–فردي/	قيمة تصحيح طول المقياس/سبيرمان–براون/	قيمة تصحيح طول المقياس/جتمان–فلانجان/
البعد الاجتماعي	12	0.765	0.77	–
البعد الأكاديمي	12	0.750	0.75	–
البعد النفسي	12	0.811	–	0.86
الدرجة الكلية	36	0.812	–	0.82

يلاحظ من الجدول/3/ أن مؤشرات ثبات التجزئة النصفية للاستبانة، وما تتضمنه من أبعاد فرعية كانت مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة(0.05) بحيث تراوحت معاملات الثبات بعد تصحيح طول المجال الفرعي والدرجة الكلية بين (0.750-0.82) ،وهذه النتائج تشير إلى ثبات الاستبانة، وما تتضمنه من أبعاد فرعية في قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

11-2-2-2- ثبات الاتساق الداخلي (ألفا–كرونباخ): ويتضح من الجدول/4/ مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة (ألفا – كرونباخ) للاستبانة وأبعادها:

الجدول/4/ يوضح نتائج الاتساق الداخلي وفق معادلة(ألفا – كرونباخ) لأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	قيمة ثبات الاتساق الداخلي (ألفا – كرونباخ)
البعد الاجتماعي	0.70
البعد الأكاديمي	0.69
البعد النفسي	0.80
الدرجة الكلية	0.78

يتضح من الجدول السابق أن مؤشرات الاتساق الداخلي وفق معادلة (ألفا – كرونباخ) للاستبانة، وما تتضمنه من أبعاد فرعية كانت مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) بحيث تراوحت بين (0.69-0.80) وهذه النتائج تشير إلى درجة اتساق بنود الاستبانة داخلياً فيما بينها في قياس الظاهرة موضوع الدراسة، ضمن كل بعد فرعي، وبالدرجة الكلية ، وهذا الأمر يشير إلى ثبات نتائج الاستبانة.

12- التحقق من فرضيات الدراسة:

12-1-الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق متغير/الجنس/.

للتحقق من صحة هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة، حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدمت معادلة (T– ستودنت) كما موضح بالجدول /5/.

الجدول/5/يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري/م/	قيمة T	الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	ذكور	43	14.123	4.465	8.325	0.000	دالة
	إناث	57	21.178	3.665			
البعد الأكاديمي	ذكور	43	12.67	5.089	2.171	0.000	دالة
	إناث	57	22.851	3.391			
البعد النفسي	ذكور	43	30.2	7.654	3.751	0.000	دالة
	إناث	57	33.7871	5.441			
الدرجة الكلية	ذكور	43	90.384	20.264	18.44	0.000	دالة
	إناث	57	101.334	17.114			

يلاحظ من الجدول/5/ أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو الطلبة الجامعيين المعوقين، وفقاً لمتغير الجنس على أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لصالح الإناث، بحيث بلغت مستويات الدلالة على التوالي(0.000 – 0.000 – 0.000 –0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذه النتائج تجعلنا نرفض الفرضية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية، وأبعادها وفق متغير/الجنس/.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من اتصاف أفراد العينة بالمستوى التعليمي ذاته، إلا أن السادة أعضاء الهيئة التعليمية الذكور لا يأخذون القضايا المتعلقة بذوي التعويق في هذه المرحلة بالجدية والمتابعة، ولعل الثقافة الشخصية ضمن هذا المجال تترك أثرها بوجه أو بآخر على اتجاهاتهم. من جهة ثانية قد يكون ليس من أولوياتهم الاهتمام بالقوانين والتشريعات التي ترتبط بهذه الشريحة. في حين أن الطبيعة الفيزيولوجية للأنثى، وكذلك العاطفية تدفعها للاهتمام بجميع التفاصيل التي يهتم بها الأفراد عموماً، والمعوقون خصوصاً، فضلاً عن أنهنّ الأقرب إليهم في التفاعل، والتربية، والانخراط في حيثيات حياتهم، كأية أم، مع وجود أسباب أخرى تجعلها الأقدر على تقييم بنود الاستبانة ، وهذا الأمر قد يدفعنا بوجه أو بآخر إلى إجراء ورشات عمل وندوات ومؤتمرات حول التعويق وواقع المعوقين في جميع المراحل العمرية، ومنها الجامعية، وهذه النتيجة تتفق مع ما تحدث عه (البطاينة، والرويلي،2015) بأن الآباء خصوصاً، والذكور عموماً لا يولون قضايا التعويق الأولوية الملائمة التي ترمم الفجوة بينهم وبين أولادهم المعوقين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Lorman,et al,2015)، ودراسة(Higginns,2018).

12-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها، وفق متغير/سنوات الخبرة/.

للتحقق من هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة، وقد كان تصنيف العينة الى /3/ مجموعات حسب سنوات الخبرة كما موضح بالجدول/6/.

الجدول/6/ يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبانة، وفق متغير سنوات الخبرة

	عدد سنوات الخبرة	العدد/ن/	المتوسط الحسابي /م/	الانحراف المعياري/ع/
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	20	5.85	20.221
	من5- 10سنوات	29	4.01	19.201
	أكثر من10 سنوات	51	7.105	22.01
	المجموع	100	4.120	20.3

وللكشف عما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية دالة استخدمت معادلة (تحليل التباين) لدرجات أفراد العينة ضمن/3/ مجموعات لعدد سنوات الخبرة، بحيث حُسب تحليل التباين (ANOVA) داخل المجموعات وخارجها لمقارنة متوسطات درجات العينة على الدرجة الكلية للاستبانة، كونه متغيراً تابعاً، وذلك ضمن كل مستوى من مستويات سنوات الخبرة، كونه متغيراً مستقلاً، مع استخلاص الدلالة الإحصائية لتجانس أو عدم تجانس أفراد العينة كما يتضح بالجدول/7/

الجدول /7/ يوضح نتائج تحليل التباين(ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاستبانة وفق متغير سنوات الخبرة

الدرجة الكلية للاستبانة	مجموع درجات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة/ /F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	170841.677	3	56745.558	83.144	0.000
داخل المجموعات	83745.541	124	673.238		
المجموع	254587.218	127			

يلاحظ من الجدول/7/ أن قيمة/ F/ المحسوبة بلغت/ 83.144/ عند مستوى الدلالة / 0.000 / التي هي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) وهذا الأمر يجعلنا نقبل الفرضية التي تقول: إن التباين بين عينات أعضاء الهيئة التعليمية غير متجانس/العينات غير متجانسة/ في درجاتها على استبانة الدراسة للدرجة الكلية، وان الفروق بين متوسطات الدرجات في كل فئة يمكن أن نعزيها لسنوات الخبرة، وإن الفروق داخل المجموعات وخارج المجموعات تعزى للمصادفة وليس لأسباب أخرى، كالخطأ في اختيار العينة مثلاً، أو أن البنود لم تكن تتناسب والدراسة، ولذلك كي يتأكد الباحث من عدم تجانس العينات جرى تطبيق معادلة(ليفين، Levene) بدرجة حرية (124/3) كما يُظهر الجدول/8/

الجدول/8/ يوضح نتائج تطبيق معادلة/ Levene / على نتائج أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

قيمة/Levene /للتجانس	درجة الحرية داخل المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	مستوى الدلالة
81.817	124	3	0.000

يلاحظ من الجدول/8/ وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة بالدرجة الكلية وفق متغير سنوات الخبرة، بحيث كانت جميع مستويات الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ويلاحظ أيضاً أن الفروق بين المتوسطات كانت سالبة، ولصالح عدد سنوات الخبرة الأكثر كلما انتقلنا من المستوى(أقل من5 سنوات) إلى المستوى (من 5-10 سنوات)إلى المستوى (أكثر من10 سنوات) ، وهذا الأمر يجعلنا نرفض الفرضية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق

متغير/سنوات الخبرة/. ومن وجهة نظر الباحث تعود هذه النتيجة إلى أن الخبرة ذات أهمية كبيرة بحياة الفرد، ولها دور بارز في تعديل اتجاهاته نحو المواقف والآخرين، بسبب الخبرة التي يكتسبها مع التقدم بالأداء والمتابعة، لاسيما الاحتكاك الزائد مع الطلبة الجامعيين المعوقين، إذ إنه يدرك أكثر طبيعة حالات تعويقهم، وطبيعة اتجاهاتهم، وتطلعاتهم الدراسية، ورغبتهم في التعبير عن قدراتهم وذاتهم. ومن جهة أخرى فإن سنوات الخبرة الأكثر تدفع بعضو الهيئة التعليمية إلى تقديم مقترحات وأفكار جديدة فيها دعم ومساعدة لهذه الفئة في تحقيق تطلعات أفرادها، والحد من الصعوبات التي يواجهونها قدر المستطاع. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Higginns,2018)

12-3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية على استبانة الاتجاهات بالدرجة الكلية وأبعادها وفق متغير /اختصاص الكلية (نظرية– تطبيقية)/.

للتحقق من صحة الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة باستخدام/T-TEST/ كما يوضح الجدول/9/

الجدول/9/ يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار / T/ لأثر متغير اختصاص الكلية على اتجاهات أفراد العينة نحو الطلبة الجامعيين المعوقين

البعد	اختصاص الكلية	العدد	المتوسط الحسابي/م/	الانحراف المعياري/ع/	قيمة / T/	الدلالة	القرار
الاجتماعي	نظرية	75	23.65	5.08695	0.452	0.571	غير دالة
	تطبيقية	25	24.23	4.7064			
الأكاديمي	نظرية	75	59.11	3.565	4.443	0.000	دالة
	تطبيقية	25	23.17	3.978			
النفسي	نظرية	75	22.01	3.079	1.342	0.203	غير دالة
	تطبيقية	25	21.40	6.654			
الكلية	نظرية	75	101.44	21.223	0.272	0.665	غير دالة
	تطبيقية	25	104.50	19.323			

يلاحظ من الجدول/9/ عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو الطلبة الجامعيين المعوقين وفق متغير اختصاص الكلية/نظرية، تطبيقية/ على البعدين الاجتماعي والاختصاص والدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) في حين توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أفراد العينة نحو الطلبة الجامعيين المعوقين، وفق متغير اختصاص الكلية/نظرية، تطبيقية/ في البعد الأكاديمي عند مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) لصالح الكليات التطبيقية، فقد كان مستوى الدلالة(0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وتدل هذه النتيجة على أن تقبل تعليم الطلبة الجامعيين المعوقين في الكليات النظرية يرى تقبلاً وترحيباً من أعضاء الهيئة التعليمية أكثر من الكليات التطبيقية، ولعل السبب يعود إلى طبيعة الدراسة، فالاختصاصات التطبيقية العملية بحاجة إلى امتلاك الطالب قدرات خاصة لا تعيقها تعويقات جسدية أو حسية أو عقلية. ويمكن الإشارة أيضاً إلى أن الدراسة في الكليات التطبيقية بحاجة إلى متابعة من الطالب، وجلسات تدريبية، وممارسات عملية في المخابر وما شابه ذلك، وهذا الأمر لا يمكن للطالب الجامعي المعوق تحقيقه بسهولة . أما بخصوص عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في البعدين الآخرين فقد يدل على أن وجود هذه الشريحة من الطلبة لا تمانع من حيث الحق الاجتماعي من وجود هذه الشريحة بالجامعة لأنه حق لها، كبقية الشرائح الاجتماعية، كما أن

وجودها في الكليات النظرية أو التطبيقية حق مشروع لا أحد يمكنه الاعتراض عليه، وبناء على ذلك قد يؤدي دور الاختصاص الأكاديمي إلى فرز هؤلاء الطلبة، وانسحابهم رويداً رويداً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Higginns,2018).

13- مقترحات الدراسة:

13-1- التحفظ على نتائج البحث وعلى إمكانية تعميمها، فهي تخص عينة البحث الحالي من أعضاء الهيئة التعليمية في بعض الكليات بجامعة دمشق، مع الأخذ بالحسبان صغر حجم العينة، وعدم تمثيلها لجميع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة بجميع كلياتها النظرية والتطبيقية. و إن مزيداً من البحث والتقصي قد يفضي إلى نتائج أكثر موثوقية للتعميم.

13-2- العمل على نشر الوعي المجتمعي في جميع المستويات، ومنها المستوى الجامعي من حيث الاتجاهات، وآلية تقبل شريحة الطلبة الجامعيين المعوقين.

13-3- ضرورة تضمين جميع الفعاليات التي تقام في رحاب الجامعة نشاطات وموضوعات لها علاقة بالتعويق ومشكلاته ، وكيفية تعديل الاتجاهات نحوه ، خاصةً أنها مشكلة اجتماعية لابد من مشاركة جميع الجهات الحكومية والأهلية في التعامل معها.

13-4-العمل على وضع خطة واضحة وخاضعة لمنهج من أصحاب القرار على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليكون دور الجامعة في نشر ثقافة التعويق على مستوى عالٍ جداً.

13-5-إن طبيعة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تؤكد أهمية تطوير القرارات والتشريعات الصادرة بشأن التعويق والمعوقين، وهي التي تضمن تفعيل ما يلزم لدمج هذه الشريحة، و إشباع حاجاتها، لتمارس دورها بطريقة أو بأخرى في التنمية المجتمعية.

المراجع:

1. أرشيف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، المجلس المركزي لذوي الإعاقة. (2010).
2. البطاينة، أسامة، والرويلي، عبدالله.(2005). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، -168) 145),2,11
3. الخشرمي، سحر بنت أحمد(2004).دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العامة، دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية، المجلد (16).
4. الزراع، نايف بن عابد.(2014) . اتجاهات أسر الأطفال ذويالإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد (12).
5. Bill, N. (2015). Assessing the experience of educational inclusion in New York State
6. Times Mirror/ Mosby College Publishing, St Lonis, Toronto, Santa Clara, USA.
7. Cohen C. (2009). Teachers organizational commitment in educational Organizations. National Forum Journals, Home Page NFTE Table of Contents. Turkey.
8. Cindy, T. (2013). Attitudes of Elementary School Principals to Word the Inclusion of Student with disabilities, Council for Exceptional Children, Vol (69) No (2), Boston, USA.
9. Hardin, J. (2009). Investigating Parent and Professional Perspectives Concerning Special Education Services for Preschool Latino Children. Early Childhood Education Journal, Vol (3), No (7), USA.
10. Higginns, E. (2018). Attitudes of foreign faculty members living in America in integrating the disabled
11. Research, Reflections and Innovations in Integrating ICT in Education, USA.
12. Kameen, M & Mcintosh, D. (2019). The extent to which ordinary students and their parents accept students with disabilities in American universities
13. Personnel & Guidance Journal, Vol (58), No (4), New York, USA.
14. Kirk, S. (1981). Learning Disabilities: A Historical Note. Intervention in School and Clinic. Hammill Institute on Disabilities, VOL (17), NO (1), USA.
15. Loreman, t.,&Forlin, C., Earle, C., & Sharma, v. (2011). University parents' perspective on integrating their children into university in Canada.
16. Exceptionality Education international, vol. 12, no.3, pp. 50 -65.
17. Malmskog, T & Suzan, R &Mcdonnell, R. (2017). Teacher a Mediation of Engagement by Children with Development Deles in Inclusive Pre- Schools, Topics in Early Childhood Special Education, Vol (19), No (4), Canada, pp.203-216.
18. Rubin, w (1997). The Psychology Being human, Fifth Edition. San Francisco, Co field Press, USA.
19. Ozanacar, B.&Dahli,G (2015). Evaluation of academic integration practices in advanced educational stages in Britain.
20. Educational Siences: Theory & Practice, (15), (1317 - 1332).
21. Spungin, J. (2017). Competency based Curriculum for Teachers of the Learning Disability. American Foundation for the Blind, New York, USA.
22. Stephens, T. (2016). Teaching Main Streamed Students. New York: John Wiley & Sons, USA.
23. Wiersma, W. (2004). Research in Education: An Introduction. University of Toledo, sixth edition.